

مبطلات الصلاة - المحاضرة 63 - الفقه - المستوى الأول 2 - د.

خالد بن عید الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم الفقه الميسر عاملاً بالشرع دون تعصب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد -

00:00:00

وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً يا رب العالمين اللهم ات نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا - 00:00:53

انك انت العليم الحكيم. اللهم يا معلم ادم علمنا يوم فهم سليمان فهمنا. ربنا زدنا تقى وهدى وعلماً وعملاً جعلنا لك ذاكرين شاكرين ارزقنا يا ربنا الفقه في الدين اهلاً وسهلاً ومرحباً بكم طلاب العلم وطالبات العلم - 00:01:09

في هذا اللقاء وهذه الحلقة في مجالس الفقه في اكااديمية زاد في دورتها الثانية. مرحباً بكم حلقتكم هذه ولقاءكم هذا اللقاء السادس والثلاثون والذي به نختم دروس هذا المستوى. نسأل الله عز وجل ان يختم لنا ولكم بالخيرات - 00:01:29

اخوتي واخواتي اننا في ختام حديث الصلاة نذكر الحديث عن مبطلات الصلاة وهذا من الفقهاء رحمهم الله تقسيم منطقي فان الاصل في العبادات الصحة فاذا صلى المصلي الاصل ان صلاته صحيحة - 00:01:52

واذا زكى المزكي الاصل ان زكاته صحيحة واذا حج فالاصل ان حجه صحيح لكن ربما يعرض امر من الامور يجعل هذه العبادة لا تصح هذه المبطلات ايها الاخوة الفقهاء رحمهم الله ربما ذكروها - 00:02:11

في باب شروط الصلاة ويقول لو ترك كذا وكذا او فعل كذا بطلت الصلاة وربما ذكروها في اركان الصلاة يجب القيام مع القدرة ركن من اركان الصلاة. فلو ترك القيام - 00:02:29

مع قدرته عليه بطلت صلاته. وربما ذكروها في احكام سجود السهو قوله تكلم عمدا بطل صلاته هذه المسائل التي وزعت في الابواب وفي ثانيا كتب الفقه جمعها لكم الاخوة اللجنة العلمية في هذه القناة المباركة وجعلوها لكم - 00:02:43

في درس واحد في حكم مبطلات الصلاة وهذا في الحقيقة اه تقسيم جميل وبديع واختيار لطيف مناسبة ان تجمع هذه المسائل وان تجعل في باب واحد وفي موضع واحد هذه المبطلات ايها الاخوة - 00:03:08

ربما لو اردنا ان نسكت عنها وكنتم قد ظبطتم ما مضى ذكره في الارقان والشروط لكنتم ممن يعلم هذه الاحكام ولذلك انا ساشرح وانتم حين استماعكم تجيبون لانكم في الاصل - 00:03:25

قد اتقنتم هذه الابواب وقد ظبطتموها وقد عرفتموها. فمثلاً اذا قلنا المبطل او مبطلات الصلاة وبطلان الطهارة تصور ان كل فقيه وان كل طالب علم يعلم ان بطلان الطهارة يؤدي الى بطلان الصلاة. ذلك انه تقدم معنا - 00:03:42

لما تحدثنا عن الوضوء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ ولا يقبل الله صلاة بغير طهور اذا من شروط صحة الصلاة الطهارة. بناء عليه - 00:04:03

اذا دخلنا في الطهارة بطلت الصلاة ذلك ايها الاخوة ان العبادة لا تصح الا اذا اشتملت شروطها وارقانها وانتفت موانعها فاذا وجدت الشروط والارقان وانتفت الموانع صحت الصلاة واذا اختل شرط - 00:04:20

او ركن وجد مانع بطلت الصلاة اول من مبطلات الصلاة وفقدان الطهارة وبطلان الطهارة فاذا بطلت الطهارة بحدث مثلا فان الصلاة تبطل. ولو كان ذلك في التشهد الاخير لو صلى المصلي - [00:04:42](#)

وكان على طهارة ثم انه بعد فراغه من التشهد وقبل سلامه احدث فان هذا الحدث يكون مبطلا للصلاة عند جمهور الفقهاء. رحمهم الله وهو الصواب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:05:01](#)

الصلاة تحريمها التكبير وتحليلها التسليم كذلك ايها الاخوة من شروط الصلاة اجتناب النجاسة وطهارة الموضع والبقعة والثوب ويكون مبطلات الصلاة وجود النجاسة فاتصال النجاسة في بدن المصلي او بثوبه او ببقعته التي يصلي عليها - [00:05:18](#)

يؤدي الى بطلان الصلاة فلو صلى المصلي وفي ثوبه نجاسة وهو آآ هذه النجاسة متصلة به فانها تؤدي الى بطلان الصلاة لكن لو كانت النجاسة ليست متصلة بالمصلي مثلا هذا مصل يصلي - [00:05:45](#)

دابته بيده مربوطة ان هذه الدابة التي ربطت بيده لو كانت نجسة لا تؤدي الى بطلان الصلاة لانها ليست ملازمة لا لثوبه ولا لبدنه ولا وليست ملازمة لبقعته التي يصلي عليها - [00:06:02](#)

طيب نعود لدرس الحركة لو ان هذا الرجل صلى ودابته بيده تتحرك معه هل يجوز ان يتحرك مع الدابة يمين ويسار الى جهة القبلة هذا فعله ابو برزة رضي الله عنه كما صح عنه في الصحيح - [00:06:23](#)

فانه كانت دابته بيده وصلى رضي الله عنه فكان اذا تحركت يردها ويتحرك معها رآه رجل من الخوارج فقال انظر الى هذا الشيخ كيف يصلي وقال قد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع او ثمان - [00:06:39](#)

وكنا غزونا ستا او سبعا او ثمان ولم ينه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك واني لنعود بدابة خيرون نعود وقد ذهبت مني او كما قال رضي الله عنه - [00:06:56](#)

اذا النجاسة ان كانت متصلة بالبدن هذه المحرمة. القسطرة مثلا اذا فرضنا انه في جهاز قسطرة والبول اكرمكم الله في آآ مجموع في اناء وكان هذا المجرى طاهرا وموضع النجاسة خروج النجاسة طاهر لا يضر. لكن اذا كان وهو الغالب ان موضع خروج النجاسة تبقى فيه النجاسة فان ذلك يضر - [00:07:13](#)

والا عند الضرورة لا بأس به. فالضرورات تبيح المحظورات اذا ايها الاخوة الثاني من مبطلات الصلاة وجود النجاسة اذا كانت هذه النجاسة بالثوب او بالبدن او البقعة. طيب يقول قائل ويسأل سائل - [00:07:38](#)

هل اذا وجدت وجدت نجاسة على ثوبي او كانت النجاسة في الشماع في الارض يجب علي نخرج من الصلاة وتبطل الصلاة نقول كالتالي اذا امكنت ان تزيل النجاسة من غير حركة تؤدي الى التفاتك عن القبلة - [00:07:56](#)

وتؤدي الى حركة كثيرة تخالف هيئة المصلي فانك والحال هذه تخلص من النجاسة واتم الصلاة دليل ذلك ما حصل للنبي صلى الله عليه وسلم فان نبيكم عليه الصلاة والسلام كان يصلي مع اصحابه - [00:08:19](#)

وخلع نعله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي كان في حديث ابي سعيد عند ابي داود وعند غيره فلما خلع نعله خلع الصحابة رضي الله عنهم نعالهم وقال عليه الصلاة والسلام ان جبرائيل اتاني واخبرني ان بهما قدرا. لذلك خلع النبي صلى الله عليه وسلم نعله. لانه امكنه ان يزيل النجاسة - [00:08:34](#)

وان يتم صلاته طيب يقول قائل ما مضى الصلاة الركعة الاولى كانت معه نجاسة. نقول كانت هنالك على وجه النسيان والجهل لا على وجه التعمد فاذا صلى المصلي والنجاسة على ثوبه جهلا او سهوا فان صلاته صحيحة. فان كانت على وجه العمد فان صلاته - [00:08:55](#)

باطلة طيب اذا كانت النجاسة في الثياب الداخلية لا يمكنه ان ينزعها في الشماع يلقي الشماع ويصلي النجاسة كانت مثلا منديل في جيبه او او زجاجة لتحاليل البول او البراز في جيبه يلقيها - [00:09:18](#)

النجاسة كانت في الثياب الداخلية نقول اذا كان كذلك لا يمكنه ان يخلع هذه الملابس الا بحركة كثيرة تؤدي الى بطلان الصلاة. نقول اخرج وانصرف من صلاتك وهنا ننصرف ايها الاخوة - [00:09:37](#)

قليلا لفاصل ثم نعود اليكم ان شاء الله بعد الفاصل فانتظرونا يراكم الله من المؤسف ان يفتخر الشباب باللغات الاعجمية. ويلون سنتهم بها دون حاجة. حتى اصبح بعضهم يكتب العربية بحروف - [00:09:52](#)

اجنبية وكأنه قد غاب عنهم ان اللسان العربي هو شعار الاسلام واهله. قال تعالى انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. فاللغات من اعظم شعائر الامم التي بها يتميزون. لذا كره السلف التكلم بغير العربية الا لحاجة. اذ هي من شعائر - [00:10:24](#)

اسلام وحفظها من تمام حفظه. فينبغي للمسلم ان يعتني باللغة العربية. وان يكون حريصا على دراسة المهم من قواعدها واحتساب الثواب في ذلك. اذ هي مفتاح الفهم للقرآن والسنة. اجتناب اللحن والخطأ فيها قدر المستطاع - [00:10:54](#)

عن نافع قال كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن. مطالعة كتب الادب في التراث العربي. لا سيما الكتب التي يذكر فيها الشعر والنثر فذلك مما يقيم اللسان ويزيد الحصيلة اللغوية لدى القارئ. الالتزام بها في المكاتبات والحوارات والشعارات فيما - [00:11:14](#)

مواقع التواصل وغيرها. التزام التحدث بها مع الكبار والصغار ولو لفترة وجيزة كل يوم. تعليم الابناء قواعدها وتربيتهم على حبها واتقانها منذ الصغر اذ هي لغة القرآن الذي وصفه الله بقوله - [00:11:37](#)

لكتاب عزيز. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات بعد هذا الفاصل ونتم الحديث عن ما يبطل الصلاة - [00:11:57](#)

ذكرنا من مبطلات الصلاة ما يكون من بطلان الطهارة كذلك ما يكون من وجود النجاسة وايضا ثمة شرط من شروط الصلاة وهو ستر العورة واذا كشفت العورة بغير ضرورة او على وجه العمد - [00:12:34](#)

كاشف لعورته عمدا فان صلاته تبطل. اما اذا كان كشف العورة على وجه السهو او الشيء اليسير فان ذلك لا يبطل الصلاة فان الصحابة رضي الله عنهم قدموا اماما لهم - [00:12:50](#)

وهو عمرو رضي الله عنه ابن سلمة وكان من اصغرهم سنا فلما قدموه يصلي لهم وكان ثوبه آآ قصيرا فكان اذا صلى ظهرت عورته وبدت فلما سجد مرت امرأة وقالت غطوا است امامكم يعني عورة امامكم - [00:13:04](#)

فجمعوا له مالا رضي الله عنهم واشتروا له ثوبا قال ما فرحت بعد الاسلام فرحي بشيء كفرحي بهذا الثوب كظهور العورة لا على وجه العمد فان ذلك لا يبطل الصلاة اما اذا كان عمدا او - [00:13:22](#)

كان يعلم ان عورته تظهر اثناء الصلاة وتكاسل فان هذا يؤدي الى بطلان الصلاة. كما يحصل اليوم للأسف من بعض الاخوة يصلي بينطال يعلم انه اذا انحنى لركوعه او سجوده انه يؤدي الى كشف عورته. فيصلي بقميص - [00:13:38](#)

آآ قصير من انواع لا تكون ساترة فان ثمة انواع تستر لكن اختار نوعا آآ يوافق به آآ هيئة لا تناسب فاذا سجد بدت لك عورته فمثل هذا اذا كان يعلم - [00:13:57](#)

ان لباسه لا يؤدي الى ستر العورة جيدا فان دخوله الى الصلاة بهذا الثوب الذي يعلم انه لا يستر العورة يكون مؤديا الى بطلان صلاته. كذلك ايها الاخوة ما يكون من استدبار القبلة وبتعبير ادق - [00:14:15](#)

ما يكون من الانحراف عن جهة القبلة ليس بالضرورة لبطلان الصلاة ان يستدبر المراء القبلة القبلة تكون امامك واذا استدبرتها لا شك ان الصلاة بطلت. كذلك اذا اتجهت الى جهة اليمين - [00:14:31](#)

او الشمال فان الصلاة تبطل القدر الذي يرخص فيه بانحراف عن القبلة هو ما كان في الجهة اذا كانت الجهة شمال مثلا المصلي اذا صلى شمالا او انحرف قليلا يمينا او شمالا في نفس الجهة في الشمال - [00:14:50](#)

فان صلاته صحيحة لكن لو انحرف من من جهة الشمال الى الشمال الغربي او الشمال الشرقي او الى الشرق او الغرب او الجنوب فان صلاته بهذه الصورة تبطل ولا تتم - [00:15:06](#)

كذلك ايها الاخوة اذا قام المصلي بالضحك فان الضحك ايها الاخوة لا يليق بالمصلي الذي هو يقف بين يدي ربه عز وجل. فالضحك مبطل للصلاة باجماع العلماء رحمهم الله فلو ان مصليا يصلي - [00:15:21](#)

ثم ضحك فان صلاته تبطل وعندنا ايها الاخوة ها الضحك له درجات ربما يكون تبسما يسيرا فتبسم ضاحكا من قولها ربما يكون تبسم

يسير وربما يكون الضحك بقهقهة وربما يكون منزلة - 00:15:37

بينهما لا تبسم ولا قهقهة ما حكمه اذا كان الضحك على وجه القهقهة فهذا لا اشكال في بطلان الصلاة فيه وكذا اذا كان ضاحكا بصوت على الصحيح وعلى اغراء جماهير العلماء - 00:15:56

انه مبطل للصلاة. لان هذا ينافي هيئة الصلاة كذلك اذا كان الضحك اذا كان تبسما فان هذا لا يبطل الصلاة انما يكون المكروهاتها التي لا تبطلها ايها الاخوة ليست كل حركة ميزانها واحد - 00:16:10

ولا كل فعل يكون ميزانه واحدا. لا يقول قائل الضحك اخراج منديل. الضحك كالاكل والشرب. هذا ينافي الصلاة تماما لو قل ادى الى بطلان الصلاة. الكلام مثلا سيأتينا انه يؤدي الى بطلان الصلاة - 00:16:30

والضحك بصوت مسموع يؤدي الى بطلان الصلاة الكلام آ في الصلاة عمدا يؤدي الى بطلان الصلاة كما سيأتينا ان شاء الله مما يؤدي الى بطلان الصلاة ان يمر بين يدي المصلي - 00:16:45

آ كلب اسود او امرأة او ان يمر حمار بين يديه وسترته. المصلي ينبغي له اذا صلى ان يصلي الى شيء يستتره من الناس وقدره النبي صلى الله عليه وسلم مثل بمثل اخرة الرجل - 00:16:59

وهو ما يتكى عليه الراكب على البعير وهذا على وجه التقريب الفقهاء اختلفوا مؤخرة الرجل هذه على قدر الذراع او ثلثي ذراع هل هو الذراع من مفصل الكف الى المرفق - 00:17:17

او ثلثي الذراع من هنا من المفصل الحقيقية هذا منه صلى الله عليه وسلم على وجه التقريب. لذلك قال صلى الله عليه وسلم مثل اخرة الرجل واذا صلى اذا قام احدكم يصلي - 00:17:32

فانه يستتره اذا كان بين يديه مثل اخرة الرجل وان لم يكن بين يديه مثل اخرة الرجل فانه يقطع صلاته الحمار والمرأة والكلب الاسود. رواه مسلم هذه الصلاة تقطع الصلاة - 00:17:44

وهذا مذهب الحنابلة لجمهور الفقهاء رحمهم الله ان جمهوره قد تأول هذه الاحاديث وجاءت احاديث بمرور اتان وهي انثى الحمار بين يدي المصلين والنبي صلى الله عليه وسلم ما ابطل الصلاة - 00:18:01

وكذلك كان صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح تصلي وعائشة رضي الله عنها معترضة بين آ في موضع سجوده اذا سجد غمزها صلى الله عليه وسلم فاخرت قدمها وسجد عليه الصلاة والسلام - 00:18:16

ففهم جمهور العلماء من هذه من هذه الاحاديث ان مرور المرأة وكذلك الحمار لا تبطل الصلاة والصواب والله اعلم ان هذا المرور ان هذه الاحاديث لا تخالف حديث الباب الذي معنا - 00:18:30

ذلك ان عائشة رضي الله عنها لم تمر انما كان مروراً لبعض ومرور البعض ليس مروراً للكل ولو ان مصلياً يصلي وارادت ان وكان يصلي الى السترة سارية فيها مصاحف - 00:18:45

واردت ان تأخذ مصحفاً لك ان تمد يدك وتحمل المصحف وتعود به اليك. لان مرور اليد لا يؤدي الى بطلان الصلاة اعتراضاً قديمي عائشة رضي الله عنها الذي يؤدي الى بطلان الصلاة - 00:18:59

ان تمر ببदनك كاملاً كذلك اتانا الذي مر عليه اه ابن اتانا ابن عباس رضي الله عنه مر بين المأمومين وسترة الامام تكون سترة للمأموم. اذا كان المرء مأموماً لا يتكلف ويختار سترة. بل سترة الامام تكفي - 00:19:14

الامام اذا وضع سترة ولا يجعل احداً يمر بينه وبين اذا مرت امرأة او كلب اسود او حمار قطع الصلاة وابطلها واذا مر رجل او حيوان او طفل ولو كان انثى ليست امرأة بالغة - 00:19:33

فان هذا ينقص الاجر ولا يبطل الصلاة. طيب ما رأيكم لو مرت امرأة على بعير هذا اتركه لكم مرت امرأة على بعير المرأة تقطع الصلاة والبعير ما يقطع الصلاة. هل نقول الصلاة بطلت؟ هذا عنكم - 00:19:49

واجيبوا عنه انتم بارك الله فيكم اذا كان المرء لا يصلي على سترة انما هو يوصل الى سترة. انما يصلي الى غير ذي سترة. هذا قد خالف السنة. وترك امرأ مرغبا فيه. بل قيل بوجوبه - 00:20:06

ينبغي له الا يمكن من يمر بينه وبين موضع السجود اذا مرت امرأة او كلب او حمار بين موضع السجود وبين قيامه بطلت صلاته. وان لم يكن كذلك فان الصلاة صحيحة. كذلك ايها الاخوة - [00:20:19](#)

مما يبطل الصلاة الاكل والشرب عمدا. لان الاكل والشرب ينافي صفة الصلاة قطعاً وقال ابن المنذر رحمه الله اجمعوا على ان من اكل او شرب في صلاة الفرض عمدا ان عليه الاعداء - [00:20:35](#)

على وش العد اما اذا كان الاكل والشرب على وجه السهو لا يخلو من حالهم اما ان يكون قليلا هذا لا اشكال انه لا يبطل الصلاة هذا رجل يصلي وكان في آآ فمه مثلاً بقايا طعام - [00:20:49](#)

ثم ابتلع هذا شيء يسير لا يبطل الصلاة وكان سهواً لكن لو كان عمداً يبطل الصلاة ولو كان يسيراً رجل مثلاً في جيبه حبة من لوز ابتلعها سهواً هذا لا لا تبطل صلاته ولكن لو ابتلعها عمداً - [00:21:06](#)

بطلت صلاته لكن لو كان الاكل كثيراً هذا رجل يصلي وبين يديه سفرة عليها الطعام او طاولة عليها الطعام اخذ ملعقة واصبح ياكل سلطة وبعد قليل يأكل من الارز وبعد ذلك ما تشتهون من انواع الاطعمة كان يتناولها ويقوم باكلها - [00:21:25](#)

اذا فعل ذلك ايها الاخوة حتى لو كان على وجه السهو فان صلاته باطلة لان هذا الفعل في الحقيقة ينافي هيئة الصلاة تماماً ولا يمكن ان يقال ان هذا الفعل يرخص فيه. كذلك ايها الاخوة الكلام اذا كان عمداً يبطل الصلاة الا اذا كان - [00:21:48](#)

كلاماً لمصلحة الصلاة فهل سيأتينا ذكره ان شاء الله في باب سجود السهو نتركه الى ذلك الموضع. فاصل يسير ايها الاخوة الكرام ثم نعود ونتم ما بقي من مبطلات الصلاة فانتظرونا يراكم الله - [00:22:08](#)

بعلمك الازهار في البستان للمرأة في الاسلام احكام تشريعية تختص بها رعاية لها وصيانة وتكريماً لا تضيقا عليها ولا تصغيراً لشأنها. فالمرأة لا تزوج نفسها وانما يزوجه وليها قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:30](#)

لا نكاح الا بولي وفي هذا مراعاة لحياتها فان مباشرتها عقد الزواج بنفسها يخدش هذا الحياء. وربما تحملها طبيعتها العاطفية على اختيار غير الكفر فتقع في ورطة يصعب انفكاكها منها - [00:23:03](#)

اما الولي فكونه رجلاً يجعله اعرف باخلاق الرجال ومكان قوتهم وضعفهم وكونه ابا او اخا يجعله اجدر في رعاية مصلحتها وكرامتها وفي السفر ربما تعرضت المرأة للمفاجآت من مشقة او اعتداء او حاجة - [00:23:24](#)

فلا تجد من يهتم لامرها دون مطمع فشرع الاسلام الا تسافر المرأة الا مع زوج او محرم يعتني بها ويقوم بشأنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة - [00:23:47](#)

الا مع ذي محرم. ومحرم المرأة كل ذكر تحرم عليه تحريماً مؤبداً. بقرابة او رضاع او مصاهرة. كالاخ وابي الزوج. واما والاخت فليس بمحرم بان تحريمه مؤقت ويشترط ان يكون المحرم بالغاً عاقلاً - [00:24:04](#)

ان كل منصف تأمل هذه الاحكام وغيرها يجد فيها الرحمة والعناية بالمرأة. وصيانتها من عبث العابثين وصدق الله اذ يقول الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير اهلاً وسهلاً ومرحباً بكم ايها الاخوة والاخوات. كنا قبل الفاصل قد ذكرنا جملة مما يبطل الصلاة - [00:24:27](#)

وباقى انا من مبطلات الصلاة ما يكون من اه زيادة الاركان ان يركع المرء في صلاته ركوعين او يسجد اربع سيدات عمدا اه هذا يؤدي الى بطلان الصلاة وينبه هنا ان بعض الناس يكرر قراءة الفاتحة في صلاته - [00:25:07](#)

هذا التكرار ربما تعرض صلاتك الى البطلان لان من اهل العلم من يرى ان تكرار الركن القولي وهو الفاتحة تكرار الركن الفعلي وهو الركوع لكن الصواب ان ذلك لا يؤدي الى بطلان الصلاة - [00:25:25](#)

منزلة دونه هو مكروه عند العلماء رحمهم الله لكنك احتاط ايها المسلم لا تتبع الوسواس وتقرأ الفاتحة لمرتين او ثلاث والاكثافي بقراءتها مرة واحدة ولو تعمد المسلم ان يزيد ركناً او يزيد فعلاً في الصلاة من اركانها في غير موضعه او خالف الترتيب وقدم واخر - [00:25:41](#)

فان صلاته تبطل ولا تكون صلاة جائزة على هذا الوجه ولا نافذة صحيحة نختم كذلك ايها الاخوة بمفسد ومبطل من مبطلات الصلاة الا

وهو فسخ النية اذا كان المرء يصلي - 00:26:05

ثم نوى فسخ النية وترك الصلاة فان صلاته تبطل ولو اتم هيئتها وصفتها وهذا نادر ان يحصل لكن ربما يحصل امرئ مثلاً يصلي مع الامام ثم يسمع جماعة قد دخلت - 00:26:20

وينوي ان يسلم مع هذا الامام من ركعتين وتبطل فريضته وتصح نافلة له. تبطل الفريضة فقط لانه نوى فسخ الفريضة ويحصل له ذلك وتبطل فريضته وتصح نافلة له ثم يقوم ويصلي مع الجماعة التي دخلت لاحقة. هذا اذا فسخ النية لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:36

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. هذا ايها الاخوة هو جماع ما يبطل الصلاة. والقاعدة العامة في مبطلات الصلاة ان ما كان من ترك ركن او شرط او كان فعلاً ينافي هيئة الصلاة فانه يؤدي الى بطلان الصلاة هذه قاعدة عامة نحكم بها على مبطلات الصلاة - 00:26:57

وما مر ذكره كان على وجه التفصيل والبيان. هذا المجلس ايها الاخوة وهذه الحلقة هي الحلقة الاخيرة من حلقات المستوى الاول لمادة الفقه والتي كنا معكم من خلال ستة وثلاثين - 00:27:23

حلقة قدمنا لكم فيها ما تيسر من ذكر صفة الطهارة واحكامها وايضا ما كان من صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. والاحكام المتعلقة بذلك وان كان من وصايا والاخوة فهي وصايا للمتكلم اولا - 00:27:41

وللمستمع من طلاب العلم ثانياً فالوصية الاولى التي نتوأسى بها جميعاً ان نحتسب ما قمنا به عند الله عز وجل من القاء وسماع ودرس ومراجعة لان المرأة اذا عمل عملاً ينبغي له ان يحتسبه عند الله عز وجل - 00:27:58

فان المرء له نيتان نية الايمان بالله عز وجل وطلب ونية التعبد ونية الاحتساب اذا جمعت ايها المسلم بين النيتين نلت الفضل الكبير. من صام رمضان ايماناً واحتساباً من قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً - 00:28:17

نحتسب ثواب هذه المجالس عند الله عز وجل. واذا احتسبتم هذا الفعل عند الله عز وجل فانكم احتسبتم عملاً عند كريم لا يخيب سبحانه وتعالى وهو الكريم عز وجل ايها الاخوة والاخوات يا طلاب العلم - 00:28:35

اني اوصي نفسي واوصيكم بالاحتساب عند الله عز وجل وباحسان النية فان النية نحتاج الى مراجعتها والى العناية بها قبل العمل واثناء العمل وبعد العمل ربما كان المرء نية صالحة قبل العمل - 00:28:52

لكن يخشى ان يكون في اثناء العمل تتغير هذه النية وربما كانت نيته صالحة في اثناء العمل لكن يخشى ان تعقبه نية فاسدة بعد العمل ولذلك اوصي نفسي واوصي اخواني باستحضار النية الصالحة. وان نعلم - 00:29:10

الذي يعمل من غير اخلاص فانه يتعب ولا ينفع. لم ينل لا عز الدنيا ولا راحت الدنيا ولا ثواب الآخرة وان الله عز وجل اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملاً اشرك فيه معي غيري تركته وشركه. ايها الاخوة والاخوات - 00:29:27

اذا استحضرنا النية الصالحة فان هذا يحملنا على تجويد العمل العلم ايها الاخوة يحتاج الى مثابرة ومثابرة اذا طلبت هذا العلم ينبغي ان تكون مثابراً مصابراً عليه وان تأتية من بابه. ما بابه العظيم. باب العلم العظيم - 00:29:48

المراجعة ثم المراجعة ثم المراجعة يقول بن بدران الحنبلي رحمه الله يقول اني رأيت اقواماً من الناس امضوا السنين لطلب العلم ولم يحصلوا شيئاً من العلم بل لم يحصلوا فناً من فنون العلم - 00:30:07

ذلك قال انهم لم يأتوا العلم من بابه. قال هؤلاء الناس الذين ما حصلوا العلم ولهم سنوات يطلبونه قال هم على ظريبن الضرب الاول اقوام عندهم اشكال في الذكاء وحضور النفس. قال هذا لا حديث انا معهم - 00:30:24

انما لنا الحديث مع اقوام عندهم قدرة على التعلم وهذا غالب الناس لكن قال لم يحسنوا ان يأتوا الباب من طريقه وان يأخذه بالطريقة الصحيحة هذه الدروس ايها الاخوة هي دروس ميسرة. على غرار ما اوصى به السلف. وعلى نهج ما امر الله تعالى به بقوله ولكن كونوا - 00:30:40

قال ابن عباس رضي الله عنه الرباني هو الذي يبدأ بصغار العلم قبل كباره انتم اخذتم مسائل هي اصول في الابواب في عمدة لكل

باب اظبطوها وراجعوها بعدها تنطلقوا في مجال العلم. ابن بدران يقول عن نفسه يقول اوصاني شيخي محمد بن عثمان النجدي -

00:31:01

الذي كان يعرض بخطيب دومة شيخه اوصاه بوصية قاله اذا قرأت كتابا فلا تجعل في نفسك انك تعود اليه مرة ثانية قال فاخذت بهذه الوصية وانتفعت قال فكنت يقول كنت اذا قرأت كتابا لم اجعل في نفسي اني اعود اليه. ففي ست سنين - 00:31:25
ست سنوات يقول الفت وصنفت ودرست وقام الافتاء مع ان اقواما يمضون عشرات السنين في طلب العلم لا يبلغون هذا المقام ومراجعة العلم واخذ العلم بطريقة انك تنظر انك لن تعود اليه مرة اخرى هذه الطريقة التي تثبت العلم في قلبك - 00:31:50
واذا كان الدرس بنصف ساعة صحة تراجع له ثلاث ساعات مرة تلو المرة استظهرته تماما لن تتعب بعد ذلك في شرحه وبيانه.

كذلك ايها الاخوة اوصيكم بنشر العلم ان الامة بحاجة اليكم - 00:32:12

انت تعلمت العلم وعرفت احكام الطهارة والصلاة. غدا نحتاج او اقول في بلادك وفي منطقتك ومن حولك من يحتاج الى هذا العلم ينتفع بك وينتفع عبد من عباد الله بما ذكرت له من صفة الوضوء من صفة الصلاة فكل ما صلى - 00:32:30
وكل ما علم غيره يكون في ميزان حسناتك. واذكر ان طالبا الجامعة الاسلامية في المدينة النبوية والتقيت به وهو شيخنا كبير في بلادي نفع الله تعالى به يقول لما فرغت - 00:32:50

من سنتين من الدراسة قدمت الى شئون الطلاب في الجامعة الاسلامية وطلبت انا اخرج من الجامعة فلا من المشايخ تخرج لما؟ انت باقي لك سنتان وتخرج قال حصلت من العلم - 00:33:04

ما يكفي لاهل بلدي فلما الح عليهم اعطوه اجازة لسنة يذهب يدعو الى الله عز وجل ثم يكمل فكانت نيته صالحة واعرفه اليوم من خيرة الدعاة في بلاده ونفع الله تعالى به نفعا عظيما. لانه استحضرت نية - 00:33:19

البلاغ والتعليم عند التعلم. العلم ايها الاخوة ليس زينة يتحلى به المرء ويتزين به العلم رسالة وامانة وحمل. قال تعالى انا سنلقي عليك قولا ثقيلا العلم مأخوذ من كتاب الله من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من القول الثقيل - 00:33:36
تحمله واطبطه وبلغه اذا قمت بحفظه بعد فهمه ثم بلغته فقد نيت السعادة والرضا دنياك واخراك ختامنا ايها الاخوة كما مرت هذه الدروس وهذه الحلقات بين الاعداد تمر وان السنين تمضي وهذه مراحل نقضوا بها على الآخرة وفيها عبرة وذكرى لكل عبد انه ما بدأ حياته الا وتنتهي - 00:33:59

وبدأ استقبل شيئا من عمره الا وينقضي الله الله ان يكون في ذلك عبرة وعظة لنا ان نستعد ليوم نلقى فيه ربنا عز وجل. اللهم اجعل خير اعمالنا واواخرها وخير اعمالنا وخواتمها. وخير ايام - 00:34:27

كما ان نلقاك فيه يا ربنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا - 00:34:44

للعلم كالازهار في البستان - 00:35:06